mroftalp htehaB ni knil muideM

بهجة قلوب الأبرار 23 | تابع .. الحديث الثامن والعشرون: الدين يسر | د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - 00:00:30

كنا مع آآ قرة عيون الاخيار في شرح جوامع الاخبار بهجة قلوب الابرار وقرة عيون الاخيار في شرح جوامع الاخبار للشيخ السعدي رحمه الله. ويكون مع الحديث الثامن والعشرين بعنوان الدين يسر. والحديث المتفق عليه من حديث ابي هريرة - 00:01:00

واحنا قلنا كلام الشيخ في انه متفق عليه هنا في نظر. لان هو آآ اخرجه البخاري فقط. آآ ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة - 00:01:30

الروحة وشيء من الدنيا. طيب وفي لفظ والقصد القصد تبلغ وقفنا مع اول آآ مقطع في الحديس وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر اتكلمنا عن معنى اليسر ونوه المقاصد الشريعة وان الحرج منفي ان الله سبحانه وتعالى لا يريد ان يعنت عباده - 00:01:50

وتكلمنا عن معنى السماحة في الدين ومظاهرها في العقائد والعبادات والمعاملات و نستكمل الكلام عن هزا الحديس في قوله ولن يشاد. الدين احد الا غلبه. هنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا قاعدة ان اللي هيتعامل مع هزا الدين بغلو او بتشدد. او - 00:02:20

تنطع او آآ مبالغة مذمومة كل ده هيفضي في لانه ينقطع عن التدين. ويغلب يغلبه الدين. يغلبه هزا الدين. طيب ازا احنا عندنا قضية خطيرة نبه عليها النبي عليه الصلاة والسلام وهي قضية الغلو. وتكلمنا في الدرس الماضي - 00:02:50

عن آآ كتاب آآ الغلو في الدين للويحق اللي هو كان رسالة الايه؟ الماجستير بتاعته وهنستكمل بعض المباحس في هزا الامر. ايه هو معنى الغلو؟ الغلو في اللغة آآ يعني الغين واللام والواو اللي والحرف المعتل. كما يقول ابن فارس - 00:03:20

اصل واحد يدل على مجاوزة الحد والقدر. يدل على لمجاوزة الحد والقدر. فيقال غلا غلاء فهو غال. وغلا في الامر يعني تجاوز حدهم. من الالفاظ اللي يعني تشترك مع الغلو في المعنى لفظ التطرف لفظ التطرف وكذلك لفظ التنطع - 00:03:50

وكزلك لفز التشدد والعنف. فكل هزه تشترك مع آآ الغلو في المضمون اللي هو مجاوزة الحد المأذون فيه شرعا. واللي هتدخل معنا في ولن يشاد الدين اللي هيشد الدين هيدخل في احد هزه التطرف او العنف او التشدد او الغلو او التنطع. ودي كلها - 00:04:20

وردت لها اثار في الشريعة اما في منصوص عليها في اية او آآ حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم او غير زلك. من اللي بتظهر لكل من ينظر في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. وتاريخه ودين الاسلام بل في دعوات الانبياء عموما. ان - 00:04:50

الامم تتفاوت في مقدار الاستجابة. ويتفاوت المدعوون في سلوك طريق الحق. فمن الناس من يستمسك بالحق ويستقيم على الطريق. ومنهم المفرط الزائغ المضيع لحدود الله. ومن منهم الغالي الذي تجاوز حدود الله. كل الاصناف دي وجدت في امة محمد صلى الله عليه وسلم. ووجدت في من سبق - 00:05:10

ولزلك جاءت النصوص الشرعية بالتحزير من آآ سلوك المغضوب عليهم والضالين. يعني المضيعين لحدود الله المجاوزين لها. وجاءت تدعو الى الاستقامة باساليب متعددة. اولا فرض على المسلمين ان يدعوا ربهم - 00:05:40
في كل ركعة ان يسلموا من كلا للحرفين. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم فيما لا الضالين يبقى كل كل ركعة احنا بنقول يا رب ابعدنا عن العنف والغلو وآآ الضلال - 00:06:00
والتشدد وابعدنا عن التساهل والفسق والتضييع آآ الاوامر والانحلال. كزلك وردت ايات بالنص تنهى عن تعدي الحدود. قال الله عز وجل تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. يبقى اللي هيتعدى الحدود ده تعدي الحدود له صورتين - 00:06:20
اما تعديه من طرف الافراط او من طرف التفريط. ولزلك كما اه ورد في الاثر عن الحسن ابن القيم اللي زكر الكلام ده بيقول ما امر الله بامر الا وللشيطان فيه نزغتان. اما الى تفريط - 00:06:50
بضاعة واما الى افراط وغلو. ودين الله واسط بين الجافي عنه والغالي فيه. كالوادي بين جبلين هدى بين ضالتين والوسط بين طرفين زميمين. فكما ان الجافي عن الامر مضيع له فالغالي فيه مضيع له - 00:07:10
بتقصيره وهزا بتجاوزه. كزلك ورد عن الله عز ورد في القرآن امر من الله عز وجل لنبيه بالاستقامة. قال الله عز وجل فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير. فنهى عن الطغيان وهو الغلو وهو - 00:07:30
مجاوزة الحد ولا تطغوا. كزلك النهي عن الغلو بلفظ الغلو. قال الله عز وجل قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل - 00:07:50
واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. والنهي عن الغلو وان كان الخطاب لاهل الكتاب الا ان الخطاب لهم خطاب قبل المؤمنين كذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم امته عن الغلو. فقال صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لابن - 00:08:10
عباس هلم القط لي الحصى. القط لي حصى عشان احذف به الايه؟ ارمي الجمرات. قال ابن عباس فلقطت له حصيات من حصى الخذفي فلما وضعهن في يده حظ الخزف اللي هي ايه؟ تعرف تضربها بايدك كده قد حباية الفول كده. قال - 00:08:30
نعم بامثال هؤلاء واياكم والغلو في الدين. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين والنهي هنا لان يعني واضح طبعا في ناس تروح تحلف بتجيب ايه طوب كبير وفيه ناس تحلف اعزكم الله احزية وناس تحذف خشب - 00:08:50
يعني كايه النبي يقول ده غلو مزموم آآ النبي صلى الله عليه وسلم يحذر امته من الغلو من التشدد ده فقال هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك المتنطعون. يعني ايه المتنطعون؟ قال النووي رحمه الله اي المتعمقون - 00:09:10
المغالون المجاوزون الحدود في اقوالهم وافعالهم. كزلك ورد النهي عن التشديد على النفس فان التشديد على النفس سبب لوقوع التشديد من الله. كما زكرناه قبل زلك في حديس انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا - 00:09:30
على انفسكم فيشدد الله عليكم. فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم. فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليه. لو احنا نظرنا في انواع التشدد والغلو اللي هو مجاوزة - 00:09:50
الحد نجد انه ليس نوعا واحدا. بل آآ يتنوع باختلاف متعلقه من افعال هو على نوعين وغلو اعتقادي وغلو عملي. الغلو الاعتقادي المقصود به ما كان متعلقا بتصورات وعقائد امهات من مسائل الايمان. فيضل فيها الانسان ويغلو فيها - 00:10:10
بالتالي يترتب على زلك انحرافات كثيرة لا تنحصر. مسال الخوارج لما ضلوا في اصل من اصول الكلية هو التكفير بغير مكفر. ترتب على كده ايه بقى؟ الحكم على دور المخالفين بانها دوركم - 00:10:40
الحكم على مخالفين بانهم كفار. استباحة الدماء. استباحة الاموال. استباحة الاعراض. رفض اخز الاحاديس من الصحابة رضوان الله عليهم التكذيب بامور من قطعيات الاسلام وهلوب مجر. كزلك الغلو اللي وقع عند الشيعة لما غلوا في ائمتهم وادعوا - 00:11:00
عصمة لهم. فايه اللي حصل لهم؟ خلاص بقوا بيتعاملوا مع هؤلاء الائمة بصفات الالهة. واتوا بدين اخر غير الدين الاسلامي اللي احنا

نعرفه. ده اسمه غلو اعتقادي. ده غلو اعتقادي. وكزلك آآ - 00:11:20
ولو مسلا اللي هنجده مترجم في الواقع اللي احنا عايشين فيه. في بعض الفرق اللي نهجت نهجت الخوارج. زي بس جماعة شكري مصطفى. هو سماها جماعة المسلمين. والاعلام ده تسمية اعلامية سماه جماعة التكفير والهجرة - 00:11:40
ليه تكفير وليه هجرة؟ تكفير لانهم كانوا بيكفروا كل من سواهم يعني كل اللي خارج حدود جماعة شكري مصطفى شف دول بقى بضعة عشرات ولا بضعة مئات كل اللي خارج جماعة دي كانت كفار. وكانوا بيتعاملوا بكده وان هو في المرحلة المكية ومرحلة الاحكام. وآآ يعني حاجة غريبة الله المستعان - 00:12:00
طيب وليه الهجرة؟ لانهم هجروا المجتمع فعلا وعاشوا في الجبال في الصعيد. وسابوا المجتمع وسابوا الناس وسابوا كل حاجة. ودي اللي بقى الا وانتم في التليفزيون لما كان زمان يعني لما كان في التسعينات وغيرها كان وحيد حامد بقى يقعد يعمل افلام ومسلسلات يتكلم فيها عن الايه الارهاب - 00:12:20
ارهابيين كان يجيب النموزج ده. طبعا هو فعلا كان بيجيب النموزج ده ويصوره على ان هو ده كل من اه تسنن بالهدي الظاهر اعفى لحيته وامرأة لبست نقاب هي هتكون زي بتوع جماعات التكفير دي. وجيب كل الموبقات اللي يعملوها ويصورها يعمل لها يعمل لها تمسيل يعني. وفي الحقيقة - 00:12:40
الحاجات اللي هو عملها ديت كانت حياة حقيقية. ايوة فعلا كانوا بيعملوا كده بالزبط. وفعلا كانوا بيطلعوا كانوا بيكفروا وكان اللي يسيب الجماعة من عندهم يقتلوه. اه حصل وكانوا كل من سواهم بيكفروه او بيكفروه. وكان حالة من الغلو يعني غير مسبوقة. بس دول كانوا بيمسلوا نسبة كم من المتدينين - 00:13:00
ولا حتى واحد في المية. اقل والله. ما يجبش لواحد في المية. ودول انتهى امرهم فعليا من المجتمع بعد ما قتلوا الشيخ الدهبي رحمه الله في سنة سبعة وسبعين تقريبا قتلوه قتاله الشيخ الدهبي فقبضوا عليهم وآآ اعدموا برؤوسهم والباقيين يتحطوا في السجون - 00:13:20
ما عندهمش اي تأسير هم يا جماعة انعزالية اصلا مش مش انتشارية. وخلاص. انتهى امرهم على كده. شبشب يزكر ان واحد من الجماعة اللي اتعدموا دولت واللي كانوا مع جماعة التكفير كان زابط شرطة. اه زابط شرطة كان اسمه طارق عبدالعليم. كان زابط شرطة واترفع واتفصل - 00:13:40
بركان بورسعيد. وعشان بس ايه اللي يقول لك لما نلاقي واحد آآ ملتحي نشتبه في كل الملتحين. طب احنا كده واحد زابط شرطة كان ارهابي وقتل الراجل قتل الشيخ الدهبي رحمه الله. ما هو ده اتعدم معهم. هو بيقول لك ازا كان في احمد طارق وبعدين اتعدم معهم. هو اسمه ايه التاني؟ شكري - 00:14:00
يعني الشيء مش يذكر يعني. فدي برضو يا جماعة وده اللي احنا طب هل جماعات الغلو وقفت على كده؟ ما وقفتش على كده. تخيل النموزج الصارخ اللي موجود حاليا في جامعات مسلا داعش. ودا النموزج الاكسر فجاجا. اللي هو - 00:14:20
كفروا المجاهدين اللي بيجاهدوا ضد الامريكان في سوريا وفي العراق. واستباحوا دماءهم. يعني مش لسه بيقول لك بيكفروا حتى الناس العادية ده كفروا اللي هم جايين الناس اللي هي ايه - 00:14:40
عاشت لقضية الجهاد فترة طويلة. حتى لو عندهم اخطاء بس سبحان الله! شف تسلطوا على مين! فما سواهم بقى! وكفروا باشياء مش هقول لك بالزنوب باشياء ليست بمكفرة اصلا اصلا. والله المستعان. حالة من الغلو غير المسبوق. وجهل شديد في بني يتصدرون في هزه الاماكن - 00:14:50
وطبعا يعني ده مش محل او مجال لتقييم الافكار ديت لكن عايز اضرب بس للمسال. عايز اضرب المسال. عرفتم ليه يا اخوانا بقى احنا بيبقى عندنا اهتمام كبير جدا بان احنا ندرس مسائل وقضايا الايمان والكفر. لان دي بوابة كبيرة للغلو - 00:15:10
واول غلو وقع في الامة دي كان في باب الايه ؟ الخوارج التكفير. خد مسائل الايمان والكفر. دي مشكلة كبيرة يعني. كزلك من الان من الابواب اللي بيتسع فيها جدا الغلو في التكفير بطريقة متسلسلة. التعامل مع مزالم الحكم - 00:15:30

كام ؟ ومفاسد الحكام. ليه ؟ لان هو الشخص اللي هو محكوم بالحديد والنار مقهور وبيجد انه حقه بيسلب او بيتعرض لمزلمة او ان هو بتنتهك حرمته او مش عارف يعمل ايه - 00:15:50

فبيجد في التكفير متنفس. بيجد في التكفير ايه؟ متنفس. ودي لعلمك مش مع بس الحكام. يعني مسلا انا فاكر عندنا في البلد كده مكان يبقى فيه واحد مفتري قولوا له يا كافر هو كلمة كافر بتريحه من جوة بتغسله من جوة. ليه؟ ما هو مش عارف يعمل له حاجة. هو مش عارف يعمل معه حاجة. فيقوم يعمل ايه؟ يقوم - 00:16:10

طبعا دي بتتقال الاول على انها كلمة مدلولها مش مقصود اوي. واخد بالك؟ لكن مع الوقت بيتكون كانه ايه انها عقيدة راسخة يبقى اللي هيقول عليه مش كافر الناس تبص له يقول له ايه منافق او متميع او متساهل او مضيع للدين او مداهن - 00:16:30

ده مش بس كده. طب هو هيبقى هيرمي الحاكم بالكفر وبعدين ؟ ما هو الحاكم ده مش بيحكم الدولة لوحده. ده معه ده نزام كامل نزام كامل. فيه بقى اجهزة امنية وفيه اعلام وفيه اسمه مؤسسات دينية بتسوغ حاجات - 00:16:50

طب هيتعامل مع الحاجات دي ايه بقى؟ هيتعامل مع الحاجات دي ازاي؟ هيتعامل مع الحاجات ديت على انها ايه؟ ان كل دولت اعوان هزا الكافر. يبقوا هم كمان ياخدوا الايه؟ الحب. طب هيقف عند الحد دا. والغلوب ما بيقفش. طب الناس اللي قاعدة في الشارع دي كلها قاعدة ليه؟ يا - 00:17:10

اللي ساكت ساكت ليه انت خايف ولا ايه؟ طب انت ساكت ليه؟ طب اهو انت كمان زيه. وهكزا. ففعلا الغلو ده كارسة كبيرة جدا جدا جدا ولازم الانسان يضبط هواه. ولزلك من المنجيات القسط - 00:17:30

في الايه؟ في الرضا والغضب. انك يكون عندك عدل وانت في حال الرضا وانت في حال الايه؟ الغضب القسط في الرضا والغضب. لازم وربنا سبحانه وتعالى بيقول ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا - 00:17:50

اعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. طيب الغلو الاعتقادي ده شديد لان ده اللي بينشأ عنه التفرق فرق زي النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا كده تفترق الامة على سلاس وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. تخيل بقى اتنين وسبعين فرقة في النار سبب - 00:18:10

يوم فداء الغلو الغلو وتجاوز الحد وترك النصوص. طيب كزلك النوع التاني من الايه؟ من الغلو هو الغلو الايه؟ العملي الغلو العملي اللي هو تجاوز الحد. في آآ بعض العبادات او بعض الافعال - 00:18:30

من غير ان يكون مصحوب بغلو اعتقادي او خلل عقدي. وهيجي معنا تفصيله دلوقتي. طب الخلل العقدي ده لما تيجي للنبي صلى الله عليه وسلم وصف الخوارج قال يخرج من ضئضئ هذا قوم او في رواية ان من ضئضئ - 00:18:57

هذا قوما يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم. يعني من نسله وبدأ ايه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. ايه بقى السمات العامة لهؤلاء قال صلى الله عليه وسلم يخرج من ضئضئه هذا قوم يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم صيامه الى صيام آآ هو آآ عبادته الى عبادتهم يقرأون - 00:19:17

قرآن لا يجاوز حناجرهم. يبقى اول صلة لهم ان هم ما عندهمش فهم للشريعة. علاقتهم بالشريعة علاقة تحية جدا جدا. مع انهم حافزين القرآن كويس جدا. وبيتعبدوا لكن علاقتهم باحكام الشريعة علاقة ايه؟ سطحية - 00:19:47

تخيل دولت لما يروحوا لسيدنا علي. سيدنا علي ده افضل اهل الارض في زمانه. بالاتفاق ان هو ايه؟ علي ابن ابي طالب رابع الخلفاء الراشدين واحد العشرة المبشرين بالجنة. وكان مات قبل منه الخلفاء التلاتة. فعلي رضي الله عنه وارضاه كان افضل اهل الارض فعلا في الوقت ده. ومع زلك يروحوا - 00:20:07

سيدنا علي ويقولوا له ايه؟ ايه الحكم الا لله؟ ويكفره سيدنا علي بالاية دي. وان انت قبلت التحكيم طب وايه يعني سيدنا ابن عباس لما كان بينازرهم بيقول لهم انتم بتكفروه ليه ؟ قالوا عشان الحكم الا لله وهو حكم الرجال. قال لهم ده عشان تعرفوا بقى الجهل والسطحية عجيبة - 00:20:27

قل لهم طب ما ربنا سبحانه وتعالى بيقول وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها. ليريد اصلاح يوفق الله بينهم. ان الله كان عليما خبيرا. ابدع امرأة اولى بالتحكيم ام امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:47

ايه الجهل ده! طيب قال لهم ايه تاني ؟ في سورة المائدة. يا ايها فالذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مسل ما قتل من النعم. يحكم به زوا عدل منكم - 00:21:07

هديا بالغ الكعبة او كفارة آآ طعام مساكين او عادل ذلك صياما ليذوق وبال امره عافا الله عما سلف. ومن عاد فينتقم الله منه والله عايزين زو انتقام. قال لهم ايه بقى؟ اارنب لو واحد محرم وفيه ارنب بري كده اصطاده. ده حكمه ايه - 00:21:27

ده قتل صيد وهو محرم يعمل ايه؟ يروح للحاكم يحكم اتنين زاوية عدل يحكم يزاوي عدل بمنكم. في ايه اللي مكان الارنب ده مكانه شاة يحكم زوايا عدل منكم هديا بالغ الكعب. ويدبح الهدي ده في الكعبة كان اللي عمله ده ويتوب من اللي عمله. عفا الله عما سلف وان عاد فينتقبوا - 00:21:47

فسيدنا ابن عباس يعني ارنب يصاد بغير حق اولى بالحكم ولا امة محمد صلى الله عليه وسلم انا بقول لك يعني انت لما تقعد تشوف المناظرة دي تستعجب بني ادمين. وكانوا كم بقى؟ في رواية يقولوا كانوا ست الاف. رواية يقولوا كانوا تمان تلاف - 00:22:07

الله! فعلا الفتن خطافة. الفتن خطافة. اللي حصل من الفتنة ايام الصحابة ده بيدينا درس يا اخوانا ان الفتنة وقعت والصحابة متوافرون ولم يستطيعوا ان يطفئوها. والله الله المستعان. ولزلك كل واحد فينا يلزمه - 00:22:27

يكسر من الدعاء بان ربنا يجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. والاعتصام بالله والاعتصام بالعلم الشرعي. والاعتصام بالكتاب والسنة وعدم اتباع الهوى اشياء كتير. طيب. السمة التانية لهم هو ايه؟ يقتلون اهل - 00:22:47

الاسلام ويدعون اهل الاوثان. الوصف التاني لهم ان هم بعد السطحية وقلة العلم والضعف ده. لان هم عندهم جرأة شديدة على سفك الدماء. سفك الدماء. وده موجود في في عموما في الايه؟ في عامة - 00:23:07

مبتدعة. يعني المعتزلة عندهم كده. وعندهم اصل من اصولهم الخمسة الفاسدة اللي بيسموه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهو في الحقيقة الخروج بالسيف على ايه الائمة الرافضة كده الشيعة وهكزا. وآآ لزلك آآ يذكر عن ابي - 00:23:27

رحمه الله قال ما ابتدع رجل بدعة الا استحل السيف. الا استحل السيف. طيب مسال كده بعض الغلو في العمل غلو جزئي. تلات تلاتة كده جم يسألوا عن عبادة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:47

آآ كأنهم تقالوها. حسنة قليلة كده. فقال احدهم اما انا قالوا الاول ايه هزا رسول الله؟ غفر الله له ما تقدم من زنبه. اول مصيبة وقعت عندهم ان هم يزنوا انه ايه ان هم ممكن يتفوقوا في العبادة على النبي عليه الصلاة والسلام. وزنوا ان هم ممكن يوصلوا لهدي اكمل من - 00:24:07

هدي النبي عليه الصلاة والسلام. شفتم الضلال بقى ؟ فيعملوا ايه ؟ واحد قال اما انا اصوم ولا افطر. وقال الثاني واما انا قم ولا ارقد هنام. افضل صادق كل يوم بالليل طول الليل كل يوم. وقال السالس وانا اعتزل النساء. انا مش هاقرب لزوجتي او لاي امرأة عندي خالص - 00:24:27

يا سنة بيضا. ده النبي بيعمل التلات حاجات دولت صلى الله عليه وسلم. فالنبي بلغه المقالة ديت. فقال صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي الناس. فنادى الصلاة قال ما بال اقوام يقولون كزا وكزا ؟ اما والله اني اعلمكم بالله واشدكم له خشية. ما حدش يعرف يتفوق - 00:24:47

علي في العبادة. ما حدش يعرف يتفوق على النبي عليه الصلاة والسلام في الهدي. اللي هيظن كده يبقى ضال. ولزلك كان في واحد بيقول للامام مالك لما عطس بيقول ايه - 00:25:07

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. فمالك قال له قال له ايه يا اخي قل الحمد لله. قال اعزبني الله لاني اقول الصلاة والسلام على رسول الله. الله! نفس الدماغ. قال لا يعذبك للمخالفة. هو يعذبك على - 00:25:17

كلمة وحشة. كلمة مش وحشة. بس انت عشان مخالف بس. الله! هو النبي صلى الله عليه وسلم قال اللي يعطس يقول الحمد لله. انت بتألف ليه؟ انت بتفنن ليه هي دي المشكلة بقى. المجاوزة الحاد الطغيان. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال بقى ايه؟ اما اني اعلمكم بالله واشدكم له خشية واني اصوم وافطر - 00:25:37

واقوم وانام. واتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني طيب كزلك آآ في الحديث انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فاذا حبل ممدود بين ساريتين فقال ما هزا الحبل - 00:25:57

قالوا هذا حبل لزينب. فاذا فترت تعلقت به. يبقى دي عندنا حد بيعمل طاعة بيصلي قيام طول الليل. السيدة زينب بتصلي قيام طول الليل طول الليل ولحد ما بتوصل لمرحلة ان هي ما عادتش قادرة تقف. وفطرت عن العبادة فبتتعلق بالحبل ده عشان تكمل. النبي قال لأ الصورة دي مش صح. قال - 00:26:18

صلى الله عليه وسلم حلوا شيء فكوا الحبل ده. ليصلي احدكم نشاطه. فاذا فتر فليرقد. فاذا فتر فليرقد. ابن حجر قال وفيه الحث على الاقتصاد في العبادة. والنهي عن التعمق فيه. كزلك ورد حديس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن حديس ابن عباس - 00:26:38

كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فازا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل هو اسمه كده ابو اسرائيل نزر ان يقوم في الشمس يعني يقف في قدامه ظل قدامه شمس لا هو ندر على نفسه انه يقف في الشمس في الحر كده نزر ان يقف الشمس - 00:26:58

ان يقوم في الشمس ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم. النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ايه؟ مروه يعني اؤمروه يعني فليتكلم. عشان كده احنا مش مشروع لنا التعبد بترك الكلام. كان مشروع قبل كده زي عند مريم عليها السلام. اني نزرت للرحمن صوما يعني - 00:27:18

احنا مش مشروع عدنا كده. مرور فليتكلم وليستظل خليه يقع في حتة فيها ظل. وليقعد ما يفضلش واقف. وليتم صومه. يبقى اقر على انه ايه؟ يصوم. اللي هو الامتاع عن الطعام والشراب والايه؟ والشهوة لحد المغرب. واهدر كل الحاجات التانية. نقوم خلص كل كل ده ما لوش لازمة - 00:27:38

وقف كل ده. طيب يبقى الحافظ ابن حجر بيقول وفيه ان كل شيء يتأذى به الانسان ولو مآلا من ما لم يرد بمشروعيته كتاب او سنة. كالمشي حافيا والجلوس في الشمس ليس هو من طاعة الله فلا ينعقد به الناس - 00:27:58

وغيرها بقى من نصوص كتير ورد فيها الكلام عن النهي عن الايه؟ النهي عن آآ الغلو فيه. في ضوء النصوص دي كلها هيتضح لنا دلوقتي ويتحدد معنا معنى الغلو في الشرع. والضوابط اللي بتحدد معنى المشادة ديت. آآ - 00:28:18

ابن تيمية رحمه الله بيقول الغلو هو مجاوزة الحد بان يزاد في الشيء في حمده او زمه. على ما يستحق ونحو ذلك وابن حجر بيقول المبالغة الغلو والمبالغة في الشيء. والتشديد فيه بتجاوز الحد. وده نفس تعريف الشاطبي. اللي هو خلاصة الامر ان ايه - 00:28:38

الغلو وتجاوز الحد الشرعي بالزيادة ما لم يشرع له فعله. ملامح بقى الغلو في النصوص الشرعية اللي وردت بتقول ان ساعات بيكون الغلو متعلق بفقه النصوص. سبب الغلو ده ان واحد بيتعامل مع النصوص الشرعية غلط - 00:28:59

كأنه يفسر النصوص تفسيرا متشددا. يتعارض مع السمة العامة للشريعة من السماح او مع مقاصدها الاساسية. او تكلف التعمق في معاني لم يرد بها الشرع ولم يكلف ليكلف المسلم بها. لزلك - 00:29:19

طموح النفوس الى ما لم تكلف به. نشأت الفرق كلها او اكثرها بسببه. يعني ايه؟ ايه اللي يخلي المعتزلة يبقوا قاعد يتعمق وينقر في مسائل ويفكر فيها ويخترع فيها ما كانش الصحابة بيسألوا فيها خالص. ولزلك الامام احمد لما كانوا - 00:29:39

في نزر اه اه قاضي المعتزلة ابن ابي دؤاد فيقول له ايه؟ بيقول له القرآن مخلوق يقول له يا سيدي انت دلوقتي المسألة دي النبي اتكلم فيها صلى يقول له لأ. طب ربنا قال آآ زكرها في القرآن؟ يقول له لأ. يقول له طب الصحابة اتكلموا فيها؟ يقول له لأ. يقول له طيب عندك مسألة. لا نزلت في القرآن - 00:29:59

ولا النبي صلى الله عليه وسلم اتكلم فيها. ولا الصحابة سألوا عنها. الا يسعنا الا نتكلم. ما تسكت. تتكلم في المسألة دي اصلا. لازم ينقر في لان في الحقيقة كان المعتزة دولت تلوث مشربهم نتيجة ترجمة كتب الفلسفة وكتب الفلسفة اليونانية - 00:30:19

واستقوا منها وقالوا احنا ازاي نقدر ننازر وندافع عن الدين بطرق عقلية زي بتاعة الفلاسفة للناس اللي مش مقتنعة بالاسلام طب

مشكلتهم كانت ايه؟ ما هو الغرض ده غرض نبيل في الزاهرة اهو. يقول لك يا عم هو انت هتقول لي ناقش الناس بالكتاب والسنة ليه؟ وهم اصلا مش مسلمين. ايه - 00:30:39

بقى اللي يخليهم كلامهم ده غلط. قدموا العقل على المرأة. ماشي. ايه مشكلته برضه صل على النبي. هو النبي عليه الصلاة والسلام لما بعث بالدين. بعث لمين؟ لناس مسلمين ولا لناس مشركين - 00:30:59

كان الناس كلهم مشركين. طيب هي الحجة قامت على هؤلاء المشركين ولا لم تقم؟ ما حدش فيهم اتظلم. قامت ولا ما قامتش؟ قامت. ربنا قال الحجة البالغة. طيب الحجة اللي قامت دي النبي صلى الله عليه وسلم لما مات مات وسايب حاجة ناقصة في الدين ولا الدين كمل - 00:31:19

يبقى اللي جاي بعد كده يقول لك اصل انا هتكلم مع مشركين اصل انا هتكلم مع ناس يبقى بيخترع. ليه؟ لان في الحقيقة ان القرآن حتى لو واحد اكزب به ما يقدرش يتجاوز معانيه. اصل القرآن ده مش كلام ما لوش معنى. ده كلام له معنى. فانت بتقرأ عليه القرآن وتقول له معناه كزا وكزا وكزا. دي الحجة بقى - 00:31:39

يعني لما ربنا يقول لهم ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يوقنون. انت جاوبني السؤال السؤال ده انت اتخلقت من غير حاجة؟ ولا انت اللي خلقت نفسك؟ يعني واحد قام الصبح لقى تليفون محطوط على المكتب عنده كده - 00:31:59

ايه ده! قالوا لكم التليفون ده كده. يا عم مين اللي جابه؟ ما فيش حد جابه هو كده. هو هو يطلعك فجأة لوحده كده. ولا التليفون ده هو اللي صنع نفسه بنفسه - 00:32:19

ما هو ازا كان ده انت رافض تقبله في التليفون ده اللي هو الة بسيطة والانسان مصنعها تماما. باب اولى في حقك وفي السما والارض. ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون اي لانفسهم؟ ام خلقوا السماوات والارض من لا طيب الايات دي - 00:32:29

لو واحد هيسمعها وهو مش مؤمن بالقرآن تقوم بها الحجة عليه ايوة تقوم بها الحجة طبعا امال ايه؟ عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال عن القرآن واوحي الي هذا القرآن - 00:32:49

ايه؟ لانذركم به ومن بلغ. من بلغه القرآن وقعت النزار. وقعت النزار النبي صلى الله عليه وسلم بيقول والزي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هزه الامة امة الدعوة. مش امة الاجابة. امة الدعوة اللي هو السقلين يعني. يهودي ولا نصراني - 00:32:59

ثم لا يؤمن بالذي ارسلت به الا ادخله الله النار. يسمع بالنبي ازاي؟ صلى الله عليه وسلم يسمع بحاجتين. انه بيقول لا اله الا الله اللي اعبدوا اله واحد خالق السما والارض. وان هو رسول من عند هزا الاله. اللي يسمع دي ويكفر هو من اهل النار - 00:33:19

فهمنا بقى؟ طيب ليه انت بقى عمال تخترع؟ يبقى مجاوزة الحد والتعامل مع النصوص بغير ما يؤمر به الايه؟ بما لم يؤمر به الانسان قلنا سبب وتعمق بما لم يؤمر به الانسان ده سبب من اسباب الايه؟ الغلو. ساعات الغلو يكون اه - 00:33:39

آآ متعلق آآ بالاحكام. وزلك اما الزام النفس او الاخرين بما لم يوجبه الله عز وجل على الانسان زي الرهبانية كده. زي الرهبانية كده او زي انه يمارس عبادات مش - 00:34:00

عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قطع قال لهم اقطعوا الحبل ده. حلوا الحبل ده. المشروع لك انك تصلي طول ما انت تقدر تقف على رجلك تصلي. طيب وقال لابو - 00:34:20

اقعد واستزل واتكلم وكمل صيامك. طيب هنا سؤال طب يا جماعة مش انتم طول عمركم بتقولوا لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيصلي الليل لحد ما تتفطر قدماه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان بيجتهد في العبادة. والصحابة كانوا بيجتهدوا في العبادة - 00:34:30

يعني في النهاية نجتهد في العيد ولا ما نجتهدش؟ الامام الشاطبي بيقول اه والفرق بين المشقة في العبادة يعني التي لا تعد مشقة عادة او التي تعد هو انه ان كان العمل يؤدي الدوام عليه الى الانقطاع عنه او عن بعضه. او وقوع خلل - 00:34:48

في صاحبه في نفسه او ماله او حال من احواله فالمشقة هنا خارجة عن المعتاد. وان لم يكن فيها شيء من ذلك في الغالب فلا يعد في

العادة مشقة. كلام جميل. واحد بدأ يصوم. صيام - 00:35:08
بلا شك من اجل العبادات. قال صلى الله عليه وسلم عليك بالصوم فانه لا عدل له. ما لوش فسيل. عليك بالصوم فانه ايه لا عدل له. حديس ابو امامة. طيب. طب لو انت عرفت ان الشخص اللي هيصوم ده شخص عنده السكر - 00:35:28
او عنده قصور في الكلى. لا مؤاخزة يا دكتور عمرو احنا هنتكلم في الكلى وانت قاعد انا اسف. عنده قصور في الكلى ومحتاج يشرب مية باستمرار. يبقى ساعتها استمراره على الصيام حتى لو فرض. مش هاقول لك حتى النفل. غلو مزموم ولا مش مزموم - 00:35:48
غلو ومزموم. بالمناسبة دي بتحصل كتير مع كبار السن. يبقى واحد عنده جلطة عنده مشكلة في القلب عنده قصور في الكلى عنده ومطلوب ان هو فعلا يشرب سوايل كتير ويشرب مية كتير ويرفض. يرفض ليه؟ يقول انا ما ينفعش افطر. ليه ما تنفعش؟ هو ربنا قال انك تفطر - 00:36:08
صح ليه انت ما ينفعش؟ طب هو لو كمل في كده هو غلطان هو عنده غلو. طب هيؤجر على الصيام؟ ان شاء فيؤجر مش هيقول له مش هيجرى بس بس هو غلطان ايوة غلطان. بلا شك. وحالات كتير ضاعت بسبب النقطة دي. ضاعت بقى كلمة ضاعت. يعني راح في السكة ما بيرجعش فيها - 00:36:28
يروح لسكة فشل كلوي ممكن يروح لسكة الجلطات تزيد خلاص تخلص على السكة مش هيرجع منها تاني. طب ده ينفع؟ يبقى ففي مشقة معتادة زي انا واقف اصلي قيام ورجلي واجعاني. بس واقف زي ما بنبقى واقفين في صلاة التهجد صلاة القيام الحاجات دي. وبين واحد عنده مشكلة في - 00:36:48
اجلو لو وقف هيغير مفصل طب ما تقعد يا عم فاهمين يا اخواننا الفرق ولا مش فرق يبقى فيه مشقة اا في العادة تحتمل من اجل الاجتهاد في التعبد واظهار الاقبال على الله عز وجل - 00:37:08
وفي مشقة او نوع من العمل هيؤدي المداومة عليه الى الانقطاع. الواحد هيسرق ويسيب العمل او يؤدي الى خلل في نفس الشخص او ماله او حال من احواله. فالمشقة هنا خارجة عن ما هو الحاجات اللي كنا بنتكلم فيها مع بتوع التبليغ - 00:37:28
قل انا بيطلع كل آآ شهر آآ تلات تيام. وكل سنة اربعين يوم. ومش عارف ايه تلات شهور. ايه يا عم! طب انت دلوقتي اللي طالع التلات شهور دولت بيجي طالع وسايب بيته وعياله واهله ما حدش يصرف عليهم. ونبتدي بقى ايه نجمع لهم صدقات ونجمع لهم طب وده يرضي ربنا؟ ما هم - 00:37:48
مش ده الصح وفي حاجة في الدنيا كده كفى بالمرء اثما ان يحبس عن من يملك قوته. كلكم راع كلكم مسؤول عن رعيته. فهي مش ما هو ما تقوليش انا بعمل حاجة واحد هيعمل حاجة كويسة هو اللي بيبسطه ايه؟ اللي بيبسطه انه يقعد في المسجد اكبر فترة ممكنة. فعشان يقعد في المسجد اكبر فترة ممكنة يضيع الشغل - 00:38:08
طب ده ينفع؟ يقول لك لأ اقعد في المسجد وقت الصلاة. صل الفروض ورح اشتغل. فدي مهمة جدا يا اخواننا. مهم جدا نبقى عارفين ايه ايه مراتب الاعمال طيب وعشان كده في الحديس بتاع سلمان رضي الله عنه وارضاه آآ مع ابي الدرداء قال آآ - 00:38:28
قال ان لنفسك عليك حقا. ولربك عليك حق. ولاهلك اهلك يعني زوجتك عليك حق. ولزورك يعني ضيفك عليك حق فاعط كل ذي حق حقه. ادي ما تطغاش حاجة عن حاجة. ودي برضو يبقى فيها ساعات حالة من الانانية كده. يعني - 00:38:48
واحد ايه هو اللي يريحه شخصيا؟ انه يعمل حياته بطريقة معينة. وبأوراد معينة بشكل معين. يقوم جاي يتجاهل اسرته تماما مراته وعياله كل الاحتياجات المطلوبة يتجاهلها. عشان هو عايز يعيش بطريقة معينة. لأ ما ينفعش. لأ ما ينفعش. طيب - 00:39:08
آآ برضو من ضمن صور الغلو ديت واسبابها او او يعني الشرع ده اللي عليها انه يكون تحريم الطيبات التي اباحها الله الله عز وجل على وجه التعبد. الواحد يحرم على نفسه بعض الطيبات. لزلك نزلت اية واضحة بتقول يا ايها الذين امنوا - 00:39:28
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب المعتدين يبقى لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. فعش. انت ما تشرعش. عشان كده كان مما الخبل اللي كان عند بعض الصوفية اللي هو ايه - 00:39:48

درهم لحم يقسي القلب اربعين يوما. ليه يا اخويا؟ جبت الكلام ده منين؟ واحد شحات يلاقي لحمة صحيح بس يعني يعني ربنا يرزقنا من فضله. بس لأ النبي صلى الله عليه وسلم كان ازا وجد اللحم كان يحب الزراع فينهسها يعني ياكلها ياكلها اكل جيد. ايه بقى - 00:40:08

كده انت بتختار عليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان بياكل لحمة كان قلبه بيغسو لأ طب انت بتختار عليه كزلك ان يكون الغلو متعلق بالموت اقف من الاخرين زي ان انسان يغالي في المدح. يغالي في المدح. النبي صلى - 00:40:28

وسلم نهى عن الغلو في المدح حتى معه هو شخصيا صلى الله عليه وسلم. قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. صلى الله عليه وسلم وانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فما بالك بما دون النبي عليه الصلاة والسلام بقى؟ الغلو والكلام عن الاولياء بقى - 00:40:48

طبعا احنا بنشهد موجة الان. موجة غلو ممنهج تحت اشراف وزارة الاوقاف. وبدعم نهائي من الدولة وتغطية هائلة من الاعلام. اي حد له مولد لازم يتعمل عليه احياء للمولد يتعمل احياء للمولد ده وجلب للناس وبعدين تغطية اعلامية ونشر الفعاليات دي. واختراعات بقى - 00:41:08

واختراعات السيد البدوي وشيخ العرب اللي بيملك ويعمل ويخلي ويسوي وما ابقوا شيئا لرب العالمين بعد ما ادوا الصفات للسيد البدوي ابو ابراهيم الدسوقي اللي التمساح جه كل العيل الصغير وقال لامه اشتكت طلعوه الله وجاب التمساح خلاه يطلع العيال الصغير ورجعه تاني للحياة وافلام - 00:41:36

كرتون كلام ما يدخلش عقل حد بكل اسف. بكل اسف. ودي نقطة خطيرة وفيها غلو فعلا. وخيم منصوبة حلقات من الزكر وانشاد في ما لا يعلمه الله عز وجل من المخالفات والاوراد. وده موجود. وتيجي تتكلم يقول لك اولياء - 00:41:56

طب هات انت بقى صفات اولياء اللي هم بيقولوا عليهم. مش مش انت اللي هتقول. هات مسلا كتاب زي طبقات الشعراني. كتاب الطبقات الكبرى للشعراني او الشعراوي ده كان في يوم من الايام فقيه ملكي ورمى الكتب بتاعته احرق الكتب بتاعته ومشى مع واحد درويش كده وصله المرحلة المهزئة اللي هو وصل لها دي. شف الشعراني بقى - 00:42:18

عمليا ينقل الحاجات. فلان ده وكان رضي الله عنه يمشي عاريا. وكان رضي الله عنه يبول فوق الخلق. وكان رضي الله عنه وهكزا رضي الله عنه بيعمل البوقات كلها. طيب الكلام عن كان رضي الله عنه لا يصلي الجمعة ولا الجماعات. وكان يعتزل فوق سطح بيته اربعين يوما - 00:42:38

وطلع يسري جبر يكحلها عماها قال لهم ما هو اصل انتم جاهلة مش عارفين ده طلع من مرحلة التكليف وهو في مرحلة التشريف ومرفوع عنها مية انت مين اللي قال لك؟ مين اللي قال لك؟ ومين اللي طلعه؟ يعني مين اللي طلعه من مرحلة التكليف؟ ايه ايه الخبل والخلل والخطل اللي موجود ده - 00:42:58

ايه ده! فطبعا ده كله ايه؟ غلو مزموم. ازا كان الغلو مزموم في حق النبي عليه الصلاة والسلام. لا تطروني كما اطرت النصارى ابو ماضيا ولزلك وعندهم البوردة البوردة ديت عندهم بيتقرب الى الله عز وجل بقراءتها - 00:43:18

القصيدة قصيدة البوردة بتاعة البصيري. فمن ضمن ابياتها ومن جودك الدنيا وضرتها. الضرة الدنيا الاخرة يعني. ومن جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. ايه ده! ايه الغلو ده! ليه الغلو ده! طيب فيه غلو - 00:43:38

عكسي بقى فيه غلو عكسي وهو ايه بقى؟ انه يرمي مخالفه بالكفر. ودي ورد فيها تحزير شديد جدا من رمى اخاه بالكفر فقد باء بها احدهما. فقد باء بها احدهما. فان كان كما قال والا رجعت اليه - 00:43:58

طيب ده كان معزم الايه؟ الكلام آآ اللي يتعلق بمسألة لن يشاد الدين احد الا غلبة. للاسف آآ جذور الغلو تاريخيا وفكريا قديمة وممتدة. من اواخر عهد النبي عليه الصلاة والسلام. وفي عهد الصحابة ثم مرورا الدولة الاموية والعباسية والى اخره - 00:44:18

حتى وقتنا هزا. بكل اسف جذور الغلو والافكار لا تموت بموت اصحابها. الافكار والمذاهب لا تموت بموت اصحاب وكتير من الافكار الهدامة ديت اه تجد من ينبش في بطون الكتب فيستخرجها مرة اخرى ويعيدها جزعا - 00:44:48

بعد فترة نكمل بقى قراءة في الحديث اللي هو يقول الشيخ السعدي رحمه الله ما اعظم هذا الحديث! واجمعه للخير والوصايا النافعة. والاصول الجامعة. فقد اسس صلى الله عليه وسلم في اوله هذا الاصل الكبير فقال ان الدين يسر. اي ميسر مسهل في عقائده - 00:45:08

واخلاقه واعماله وفي افعاله وطروكه. فان عقائده التي ترجع الى الايمان بالله وملائكته كتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. هي العقائد الصحيحة التي تطمئن لها القلوب. وتوصل مقتديها الى اجل - 00:45:38

لغاية وافضل مطلوب. واخلاقه اعماله اكمل الاخلاق. واصلح الاعمال. بها صلاح الدين والدنيا والاخرة وبفواتها يفوت الصلاح كله. وهي كلها ميسرة مسهلة. كل مكلف يرى نفسه قادرا عليها. لا تشق عليه اي مشقة خارجة عن الطاقة. ولا تكلفه عقائده صحيحة - 00:45:58

ريحة بسيطة تقبلها العقول السليمة والفطر المستقيمة. وفرائضه اسهل شيء. ويبتدي بقى ايه تعرضها سريعا كده. اما الصلوات الخمس انت اللي مش بيصلي مش بيصلي ليه في الحياة؟ هو عنده مشكلة. الصلاة الناس دي كلها بتصلي. اشمعنى انت مش بتصلي؟ بيقول تتكرر كل يوم وليلة خمس مرات. في اوقات مناسبة - 00:46:28

وتمم اللطيف الخبير سهولتها بايجاب الجماعة والاجتماع لها. يبقى اللي عايز يحافز على الصلاة من الرجال والشباب هيستهلوا يحافز عليها ايه؟ في جماعة. فان الاجتماع في العبادات من المنشطات والمسهلات لها. ورتب عليها من خير الدين وصلاح - 00:46:52

الايمان وثواب الله العاجل والاجل ما يوجب للمؤمن ان يستحل آآ ان يستحليها. ويحمد الله على فرضه لها على العباد اذ لا غنى لهم عنها. واما الزكاة فانها لا تجب على فقير ليس عنده نصاب زكوي. وانما تجب على الاغنياء عشان كده بقول لك اهو - 00:47:12

اخواننا اللي بيطلع الزكاة يعد نفسه غنيا. يقول الحمد لله. يعني الحمد لله نطلع زكاة. ما يتعاملش بقى على ان انا فقير انا فقير. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه - 00:47:34

صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم. فاللي بيطلع الزكاة يبقى غني. حتى لو قعد يبص يلاقي نفسه ناقصه كزا وكزا هو اسمه ايه؟ الشرع وغني. طيب بيقول تاني ما تتميما لدينهم واسلامهم وتنمية لاموالهم واخلاقهم ودفعا للافات عنهم وعن اموالهم. وتطهيرا - 00:47:44

له من السيئات ومواساة لمحاويجهم وقياما لمصالحهم الكلية. وهي مع زلك جزء يسير جدا. بالنسبة الى ما اعطاهم الله من المال والرزق. واما الصيام فان المفروض شهر واحد من كل عام. يجتمع فيه المسلمون كلهم - 00:48:04

فيتركون فيه شهواتهم الاصلية من طعام وشراب ونكاح في النهار. ويعوضهم الله عن زلك من فضله واحسانه تتميم دينهم وايمانهم. وزيادة كمالهم واجره العظيم. وبره العميم. وغير ذلك مما رتبه على الصيام - 00:48:24

يا من الخير الكثير. ويكون سببا لحصول التقوى التي ترجع الى فعل الخيرات كلها. وترك المنكرات. واما الحج فان الله لم يفرضه الا على المستطيع. وفي العمر مرة واحدة. وفيه من المنافع الكسيرة الدينية والدنيوية - 00:48:44

ما لا يمكن تعداده. وقد فصلنا مصالح الحج ومنافعه في محل اخر. قال تعالى ليشهدوا منافع لهم اي دينية ودنيوية. المنافع الدينية مغفرة الذنوب وقضاء الحوائج وتفريج الكربات. وآآ اكمال الدين اللي هو الركن من اركان الاسلام وغيرها. والمنافع الدنيوية من التجارة وآآ قضاء - 00:49:04

الحوائج الدنيوية. ثم بعد ذلك بقية شرائع الاسلام التي هي في غاية السهولة الراجعة لاداء حق الله وحق عباده. فهي في نفسها ميسرة. قال تعالى الا يريد الله بكم اليسر. ولا يريد بكم العسر. دي الاية دي بعد الصيام. يعني هو ما حدش ينظر للموضوع على انه تعسير - 00:49:34

او تعنت او تعنيت للخلق لأ انما هو ايه؟ تيسير من الله عز وجل. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ومع زلك ازا للعبد عارض مرض او سفر او غيرهما رتب على زلك من التخفيفات وسقوط بعض الواجبات او صفات - 00:49:59

وهيئاتها ما هو معروف. سم ازا نزر العبد الى الاعمال الموظفة على العباد في اليوم والليلة المتنوعة من فرض ونفل وصلاة وصيام وصدقة وغيرها واراد ان يقتدي فيها. باكمل الخلق وامامهم محمد صلى الله عليه وسلم. رأى - 00:50:19

كذلك غير شاق عليه. ولا مانع له عن مصالح دنياه. بل يتمكن معه من اداء الحقوق كلها. حق الله وحق النفس وحق الاهل والاصحاب. وحق كل من له حق على الانسان برفق وسهولة. واما من شدد على نفسه - 00:50:39

لم يكتفي بما اكتفى به النبي صلى الله عليه وسلم ولا بما علمه للامة وارشدهم اليه بل غلى واوغل في العبادات فان الدين يغلبه واخر امره العجز والانقطاع. ولهذا قال ولن يشاد الدين احد الا غلبه - 00:50:59

فمن قاوم هذا الدين بشدة وغلو ولم يقتصد غلبه الدين واستحسر يعني انقطع ورجع القهقرة ولهذا امر صلى الله عليه وسلم بالقصد وحث عليه فقال والقصد القصد تبلغه. القصد يعني الاقتصاد. الاعتدال - 00:51:19

هيقف هنا ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم بقية الحديس لان فيه فوائد اخرى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:51:39